مهارة حل المشكلات

المقدمة

الحياة بطبيعتها مليئة بالصراعات والمشكلات التي يجب تخطيها للوصول إلى النجاح وتحقيق الأهداف، ويمكن أن تكون تلك المشكلات صغيرة وروتينية أو أن تكون مصيرية وتؤثر على حياة الفرد بشكل جذري، ولكنها مهما صغرت أو كبرت فهي دائماً متشابكة مع بعضها البعض، ويحتاج الإنسان إلى المرونة والقدرة على التفكير بشكل منطقي حتى يستطيع التعامل معها، وهي مهارة لا يمتلكها كل الناس، ولكنها مكتسبة ويمكن تعلمها.

مفهوم المشكلة

عقبة تعرقل سير العمل.

مفهوم حل المشكلات

يعرف الباحثان كروليك ورودينك مفهوم «حل المشكلات» بأنه عملية تفكيرية يستخدم الفرد فيها ما لديه من معارف مكتسبة سابقة ومهارات من أجل الاستجابة لمتطلبات موقف ليس مألوفاً له.

مراحل المشكلة

النشوء الاكتمال الأزمة

أسس ومبادئ استراتيجية حل المشكلات :

1. تحديد المشكلة.
2. جمع البيانات والمعلومات المتصلة بالمسألة.
3. اقتراح الحلول المؤقتة للمسألة (فرض الفروض).
4. المفاضلة بين الحلول المؤقتة للمسألة واختيار الحل / الحلول المناسبة.
5. التخطيط لتنفيذ الحل وتجريبه.
6. تقييم الحل.

من الضروري أن نتبين أن المشكلة

1. سنة كونية.
2. المشكلة فرصة.
3. لكل مشكلة حل.

4. إدراك المشكلة.
5. اختلاف وجهات النظر.

خطوات حل المشكلات:

توصل عدد من الباحثين إلى تحديد بعض الخطوات العامة التي يمكن استخدامها في حل المشكلات بطريقة فعالة ومنظمة نلخصها فيما يلي:

1. الإحساس (الشعور) بالمشكلة:
 - وتعني الإحساس بوجود المشكلة والرغبة في حلها، وهنا لا بد من إثراء المشكلة بالبيانات والإحصائيات والصور والأفلام. وهذه الخطوة هي إجابة لسؤال: (لماذا هناك مشكلة؟).
2. تحديد المشكلة بوضوح:
 - من أهم خطوات حل المشكلة أن تكون المشكلة محددة وواضحة، لذلك يفضل أن تكون صياغة المشكلة على شكل سؤال أو جملة افتراضية.
 - هنا يفضل أن يطلب المعلم من الطلاب أن يقوموا بأنفسهم بتحديد المشكلة وصياغتها صياغة دقيقة.
3. جمع البيانات والمعلومات عن المشكلة.
4. جمع أكبر عدد من الحلول والأفكار.
5. تحديد معايير قبول الحل.
 - مثل التكلفة المادية، المدة الزمنية، إمكانية التنفيذ، المنفعة العامة إلخ.
6. قبول الحلول.